

القرآن من عمر من شدة بكائه في الصلاة ...

ويأتى الصباح ويأخذ عمر مجلس الأمير وعن يمينه على وعن شماله ابن مسعود ، وتدخل المرأة التي كان بينها وبينه حديث أمس وتلقى السلام وتجلس . على يقول لعمر يا عمر وابن مسعود يقول له يا عمر والمرأة بعد ما نظرت إلى الذي يقولون له يا عمر علمت أنه الرجل الذي قالت له أمس درسا لا ينساه : أيلى أمرنا ويغفل عَنَّا ولما رأى عمر صفرة الوجه ، وأنها محرجة ، قال لها لا عليك بأس يا أمة الله أنا ما دعوتك إلى هذا المكان إلا لِتَبْعِي مَظْلَمَتِكَ لى . مظلمة . اعتبرها أمير المؤمنين مظلمة . وقال لها بكم تبعين هذه المظلمة يا أمة الله ؟ فقالت له التمس العفو يا أمير المؤمنين . فقال لها لا بد أن اشترى هذه المظلمة واشتراها بستائة درهم من ماله الخاص ، ودفعها للأُم التي جاع أولادها ، وكتب في العقد : أما بعد فقد اشترى عمر بن الخطاب هذه المظلمة بستائة درهم وشهد على ذلك على وابن مسعود ، وبعد شرائها قال عمر لمن حوله أوصيكم إذا أنا مت أن تضعوها بين كفنى وجسمى لألقى بها الله

عمر شهيد المحراب الذى طُعن وهو يصلى الفجر بالمسلمين يضع مظلمة يلقي بها الله .. عليك سلام الله يا عمر ، وعلى نبينا الذى رباك — عليه الصلاة والسلام

هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والديان لا يموت . اعمل ما شئت كما تدين تدان » ويقول أيضا « كل ابن آدم خطاءٌ وخَيْرُ الخطّائين التّوّابون » .

* * *